[1] A+ [1] A-

بيان مداخلات الشخصيات السياسية، المهنية والنقابية في نشرات أخبار الإذاعات والقنوات التلفزية خلال ستة اشهر سنة 2016

14 نوفمبر 2016

في إطار مهام التتبع والضبط المنوطة بها، وطبقا لقرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 46-06 بشأن قواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري، أصدرت الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري بيانين فصليين حول مداخلات الشخصيات العمومية في النشرات الإخبارية التي بثتها خدمات الاتصال السمعي البصري، العامة والخاصة، خلال الفصل الأول من سنة 2016 (من فاتح يناير إلى 31 مارس) وكذا الفصل الثاني من نفس السنة (من فاتح أبريل إلى 30 يونيو 2016).

ويقوم بيان الفصل الأول بجرد المدة الزمنية المخصصة لمداخلات الشخصيات السياسية والنقابية والمهنية في 5246 نشرة إخبارية، كما يقدم نتائج التتبع في خمس قنوات تلفزية وثمان إذاعات عمومية وخاصة، حيث بلغت المدة الزمنية الإجمالية لهذه المداخلات 76:24:44 ساعة، توزعت بين:

- 23:35:13 في القنوات التلفزية العمومية (القناة الأولى، القناة الثانية، قناة تمازيغت، قناة العيون الجهوية).
- 59:19:15 في القناة التلفزية الخاصة (قناة ميدي1 تي).
- 19:02:01 في الإذاعات العمومية (الإذاعة الوطنية، الإذاعة الأمازيغية).
- 13:00:15 في الإذاعات الخاصة ذات التغطية الوطنية (إذاعة أطلانتيك، إذاعة أصوات، إذاعة شذى إف إم).
- 05:27:16 في الإذاعات الخاصة ذات التغطية المتعددة الجهات (إذاعة راديو بلوس أكادير، إذاعة راديو بلوس الدار البيضاء، إذاعة كازا إف إم).

بالموازاة مع ذلك، أظهرت نتائج تتبع تدخلات الحصص الأربع (الحكومة، الأغلبية البرلمانية، المعارضة البرلمانية والأحزابغير الممثلة في البرلمان) في النشرات الإخبارية عدة تباينات، حيث سجلت مداخلات الحكومة وأحزاب الأغلبية البرلمانية أعلى حيز زمني في مجموع النشرات الإخبارية التي بثتها جميع خدمات الاتصال السمعي البصري، تليها أحزاب المعارضة البرلمانية ثم الأحزاب الغير الممثلة في البرلمان.

أما بخصوص توزيع مداخلات فاعلي المنظمات النقابية، من حيث مدد تناولها الكلمة، فقد تصدرت ست مركزيات نقابية (الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب والمنظمة الديمقراطية للشغل والإتحاد الوطني للشغل بالمغرب) مداخلات المنظمات النقابية، البالغ عددها 28 هيأة نقابية، في وسائل الاتصال

السمعي البصري.

من جهة أخرى، أحرز الاتحاد العام لمقاولات المغرب أكبر غلاف زمني مقارنة مع باقي المنظمات المهنية، البالغ عددها 42منظمة مهنية، في وقت حققت فيه غرفة الفلاحة لجهة الداخلة-وادي الذهب أعلى مدة زمنية مقارنة مع باقي الغرف المهنية الأخرى، التي تشمل 31 غرفة مهنية.

وقد أسفرت نتائج بيان الفصل الأول، من حيث إعطاء الكلمة للنساء، عن منح القناة الأولى أكبر حيز زمني للشخصيات العمومية النسائية، ولم تتجاوز نسبة مشاركتهن 05 ,10% من مجموع مداخلات الشخصيات العمومية.

من خلال نتائج بيان الفصل الأول، يلاحظ أن القناة الأولى التزمت، للمرة الأولى، بمقتضيات القرار46-06 المتعلق بقواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات(المادتين السادسة والسابعة)، فيما لم تحترم باقي الخدمات السمعية البصرية، عموما، مبدأ الإنصاف، الذي تسهر الهيأة العليا على تحقيقه.

ويقدم البيان الثاني، المنجز أيضا من طرف الهيأة العليا، نتائج جرد المدد الزمنية المخصصة لمداخلات الشخصيات العمومية في النشرات الإخبارية التي بثتها 15 خدمة من خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الفصل الثاني من سنة 2016. وقد بلغ عدد النشرات المعنية بهذا التتبع 4949 نشرة إخبارية، تناولت خلالها الشخصيات العمومية الكلمة لمدة69:43:37 ساعة توزعت كالتالي:

- 37:23:22 في القنوات التلفزية العمومية (القناة الأولى، القناة الثانية، قناة تمازيغت، قناة العيون الجهوية)
- 12:22:14 في القناة التلفزية الخاصة (قناة ميدي1 تي)
- 16:28:53 في الإذاعات العمومية (الإذاعة الوطنية، الإذاعة الأمازيغية)
- 11:53:31 في الإذاعات الخاصة ذات التغطية الوطنية (إذاعة أطلانتيك، إذاعة أصوات، إذاعة شذى إف إم)
- 04:35:24 في الإذاعات الخاصة ذات التغطية المتعددة الجهات (إذاعة راديو بلوس أكادير، إذاعة راديو بلوس الدار البيضاء، إذاعة كازا إف إم، إذاعة راديو بلوس فاس وإذاعة راديو بلوس مراكش)

بينت نتائج تتبع الحصص الأربع أن هناك تفاوتا بين وسائل الاتصال السمعي البصري في احترام مبدأ الإنصاف، حيث هيمنت مداخلات الحكومة وأحزاب الأغلبية البرلمانية على باقي تدخلات الفاعلين السياسيين، بحيز زمني قارب الأربعين ساعة في مجموع النشرات الإخبارية التي بثتها جميع خدمات الاتصال السمعي البصري، متبوعة بأحزاب المعارضة البرلمانية ثم الأحزاب الغير الممثلة في البرلمان.

اما بالنسبة لمداخلات فاعلي المنظمات النقابية، فقد تصدرت خمس مركزيات نقابية (الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد المغربي للشغل، والفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، والمنظمة الديمقراطية للشغل)مداخلات المنظمات النقابية في وسائل الاتصال السمعي البصري.

كما نال الاتحاد العام لمقاولات المغرب أكبر غلاف زمني مقارنة مع باقي المنظمات المهنية، في حين استفادت غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة كلميم-واد نون من أعلى حيز زمني مقارنة مع باقي الغرف المهنية الأخرى.

ويلاحظ أن قناة ميدي1 تي.في خصصت أكبر حيز زمني لمداخلات الشخصيات العمومية النسائية، متبوعة بالقناة الأولى، فيما كانت مداخلاتهن غائبة تماما في إذاعة راديو بلوس الدار البيضاء.

انطلاقا من النتائج التي خلص إليها بيان الفصل الثاني، يلاحظ أن القناة الأولى اقتربت من تحقيق مبدأ الإنصاف، الذي ركزت عليه مقتضيات القرار46 -06. اما فيما يتعلق باللغات المستعملة في المداخلات، فقد هيمنت اللغة العربية على جل تدخلات الشخصيات العمومية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال هذين الفصلين من سنة 2016.

وتجدر الإشارة إلى أنه، منذ فاتح يناير2007، تقوم الهيأة العليا بتتبع واحتساب مداخلات الشخصيات العمومية خارج الفترات الانتخابية. وتصدر عن الهيأة العليا، في هذا الصدد، بيانات فصلية تقدم نتائج الاحتساب في النشرات الإخبارية.

رفقته للاطلاع والتحميل، النتائج المفصلة لهذين البيانين:

- بيان مداخلات الشخصيات العمومية في وسائل الاتصال السمعي البصري، النشرات الإخبارية، الفصل الأول من سنة 2016 [2]

- بيان مداخلات الشخصيات العمومية في وسائل الاتصال السمعي البصري، النشرات الإخبارية، الفصل الثاني من سنة 2016 [3]

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [2] [1] https://www.haca.ma/sites/default/files/upload/unitegallery_thumbs/Relev%C3%A9%20Pluralisme-1er%20trimestre%202016-18%20mai%202016-%20Version%20du%2025%20Mai%202016.pdf [3] https://www.haca.ma/sites/default/files/upload/unitegallery_thumbs/Relev%C3%A9%20Pluralisme-2%C3%A8me%20Trimestre%202016%20%28Version%20du%2031%20Ao%C3%BBt%202016%29.pdf